( قل لأحباب كسوني أرقا ... مات صبري ولكن طول البقا ) .

( ما هناني العيش مذ فارقتكم ... هكذا الدنيا نعيم وشقا ) - الرمل - .

1510 - يحيى هذا تاجر حاذق دخل بلاد الهند وكان حفظه رقيق الحاشية يميل إلى التصوف وأبوه فقد كان من الزهاد رأيته وعلقت عنه حكايات C .

1511 - أخبرني أبو الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة الحضرمي بالثغر أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ الرازي أنا أبو عبد ا محمد بن أحمد بن الحسين القيسي ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن أبي الشريف القضاعي ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير بن ميمون الهمداني ثنا أحمد بن عبد المؤمن ثنا حبيب بن أبي رزيق المديني ثنا ابن أخي الزهري عن عمه عن سالم عن أبيه قال قال رسول ا من حفظني في أصحابي ورد علي حوضي ومن لم يحفظني فيهم لم يرني إلا من بعيد .

1512 - يحيى هذا يعرف بالعداس وبالجلباني وكان من الصالحين لا يعرف من الشر شيئا بل كان معجونا من الخير يسعى أكثر أوقاته في قضاء حوائج الناس لا لعلة وطمع بل رغبة في الأجر والثواب وقد سمع كثيرا على أبي العباس المقرئ وأبي بكر الحنيفي الرازيين وعلى غيرهما ولم يك ينقطع عني لسماع الحديث إلى أن توفي C في آخر صفر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن في مقبرة الديماس وكنت قد سألته عن مولده فقال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة نفعه ا بعلمه وعمله وتجاوز بفضله عن خطائه وز ومن بالمغفرة علينا ورحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه .

1513 - بخط عبد العظيم الحافظ وشاهدت في ظهر الورقة التي بخط السلفي بخط شيخنا المقدسي Bهما قال علي بن المفضل بن علي المقدسي وهذا خطه رأيت فيما يرى النائم قائلا يقول لي يحيى بن عبيد بن سعادة من أهل الجنة .

وهذا رجل لم أدركه ولكن كتبت عن جماعة من أصحابه